الأمم المتحدة

E/AC.51/2017/L.4/Add.10

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: Limited
27 June 2017
Arabic
Original: English

لجنة البرنامج والتنسيق
الدورة السابعة والخمسون
٥-٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٧
البند ٧ من جدول الأعمال
اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها السابعة والخمسين

مشروع التقرير

المقرر: السيد رودريغو أوتافيو **بنتيادو مورايس** (البرازيل)

إضافة

مسائل التنسيق: الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

(البند ٤ (ب))

الدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

مقدمة

١ - في الجلسة ١١ المعقودة في ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧، نظرت لجنة البرنامج والتنسيق في تقرير الأمين العام عن الدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (E/AC.51/2017/12).

٢ - وقام المدير والمستشار الخاص لشؤون أفريقيا بالنيابة بعرض التقرير والرد على الاستفسارات التي تم التقدم بها أثناء نظر اللجنة في التقرير.

المناقشة

٣ - أعربت الوفود عن تقديرها ودعمها لمكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا، وأشادت بالمستشار الخاص بالنيابة على الطابع الشامل للتقرير وعلى ما تضمّنه من تفاصيل.

280617 280617 17-10659 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

٤ - وأعربت عدة وفود عن تأييدها لعمل المكتب في تعزيز الاتساق والتنسيق في الدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، بما في ذلك الدعم المقدم في سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣. ورحبت عدة وفود باعتزام الأمين العام دعم تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ في أفريقيا، فضلا عن تحقيق السلام والأمن والحكم الرشيد وسيادة القانون في أفريقيا. وشجع عدد من الوفود على مواصلة الجهود لدعم الشراكة الجديدة وأفريقيا في مجالات السلام والأمن والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية، مع التركيز على الحاجة، بوجه خاص، إلى مواصلة الجهود لدعم الدول الأعضاء الأفريقية والاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية الأفريقية في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، فضلا عن أهمية إضفاء الطابع المحلي على خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣.

٥ - وأشار أحد الوفود إلى الدور الهام الذي تؤديه الشراكة الجديدة بوصفها الذراع الإنمائي للاتحاد الأفريقي ودورها في دفع التنفيذ الفعال لخطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣. وجرى التركيز على الإمكانيات الإنمائية الكبيرة لأفريقيا، ولا سيما بالنظر إلى اقتصادها الآخذ في النمو والعائدات الديمغرافية المحتملة.

٦ - وشددت عدة وفود على ضرورة حشد وتعزيز الشراكات وتعزيز التنسيق في تنفيذ جدول أعمال السلام والأمن والتنمية في أفريقيا، وأعربت عن ترحيبها بتنويع الشراكات الدولية مع أفريقيا. وكرر عدد من الوفود تأكيد أهمية التعاون الثنائي والثلاثي والمتعدد الأطراف والتعاون فيما بين بلدان الجنوب، من قبيل منتدى التعاون بين الصين وأفريقيا والشراكة بين بيلاروس وأفريقيا، ضمن شراكات أخرى، في تعبئة الموارد ودعم تنفيذ الشراكة الجديدة وتنمية أفريقيا، ولا سيما من خلال خطة عام ٢٠٦٣ وخطة تنفيذها خلال السنوات العشر الأولى (٢٠١٤-٢٠٢٣).

٧ - وأشار أحد الوفود إلى أن العديد من التحديات التي أبرزها التقرير مترابطة، مؤكدا أن السلام والأمن لا يزالان يمثلان مشكلة، وأنه، بدون السلام والأمن لن يتسنى تحقيق التنمية. وفي ذلك الصدد، ثمة حاجة إلى تنسيق وتعزيز روابط الشراكة مع البلدان الراغبة في تقديم المساعدة إلى أفريقيا. بيد أن ذلك الوفد أشار إلى أنه، خلافا لما ذكر في الفقرة ١٢١ من التقرير، فيما يتعلق بدعم منظومة الأمم المتحدة للتمويل الذي يمكن التنبؤ به لعمليات السلام التابعة للاتحاد الأفريقي، لا يتحمل مجلس الأمن المسؤولية عن قرارات التمويل، نظرا لوجود هيئات أخرى مكلفة بمسؤولية تعبئة الموارد.

٨ - وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أنه ينبغي تخصيص الموارد الكافية، من خلال نهج شامل، لجميع أصحاب المصلحة لضمان التنفيذ الفعال والكامل للشراكة الجديدة، وخطة عام ٢٠٦٣، وخطة عام ٢٠٣٠. ودعا وفد آخر المجتمع الدولي إلى الوفاء بالتزاماته بتقديم المعونة إلى أفريقيا. وأعرب أحد الوفود عن القلق إزاء الانخفاض المتوقع في التمويل إلى أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من المؤسسة الدولية للتنمية والبنك الدولي للإنشاء والتعمير التابعين للبنك الدولي، كما ذُكر في الفقرة ٩٧ من التقرير، وأعرب عن الأمل في بذل المزيد من الجهود لحشد المساعدة لأفريقيا في الأجلين القصير إلى المتوسط.

٩ - وفيما يتعلق بعدم وجود إطار للتقييم كما ورد في الفقرة ١١٢ من التقرير، أكد أحد الوفود أنه، بدون ذلك الإطار، سيكون من الصعب تحديد الدعم المقدم من الأمم المتحدة للشراكة الجديدة وخطة عام ٢٠٦٣ وخطة عام ٢٠٣٠، وشدد على ضرورة التعجيل بوضع ذلك الإطار. وأُشير إلى أنه ينبغي الإعراب في التقرير عن التفاصيل المحددة للأنشطة المخصصة للشراكة الجديدة وخطة عام ٢٠٦٣.

١٠ - وشددت عدة وفود على ضرورة إيلاء الاهتمام الكامل وتقديم دعم منسق من أجل تنفيذ الالتزامات المتصلة بالشباب وتمكين المرأة، تمشيا مع موضوع الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠١٧: ''تسخير العائد الديمغرافي من خلال الاستثمار في الشباب''. وذكر أحد الوفود أن أفريقيا قارة فتية وأن من المهم إيلاء الاهتمام للشباب، مشيرا إلى عدم وجود سياسات كافية معنية بهم.

١١ - وطرح وفد أسئلة بشأن دور المكتب في استعراض الالتزامات المعلنة بشأن تنمية أفريقيا. وطرح أحد الوفود سؤالا آخر عن دور الأمم المتحدة في دعم المبادرة الرئاسية لرعاية مشاريع الهياكل الأساسية.

١٢ - وأشار أحد الوفود إلى أن رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي عقد اجتماعا بشأن الصناعة الزراعية في فيكتوريا فولز، زمبابوي، في نيسان/أبريل ٢٠١٧، بدعم من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية. وأشار أحد الوفود أيضا إلى أن منتدى معنيا بأفريقيا وبيلاروس قد عُقد في حزيران/يونيه ٢٠١٧ بهدف تعزيز شراكتهما الاستراتيجية. ولاحظ أحد الوفود أن منتدى التعاون بين الصين وأفريقيا قد عُقد في عام ٢٠١٥، وقد أُعلن عن ١٠ خطط للتعاون تمشيا مع خطة عام ٢٠٦٣ والشراكة الجديدة، سعيا إلى تعزيز التعاون بين الصين وأفريقيا.

١٣ - وفيما يتعلق بالفقرة ٥ من التقرير، طلب أحد الوفود معلومات إضافية بشأن مشاريع الهياكل الأساسية المحددة التي سيمولها البنك الدولي. وفيما يتعلق بالفقرة ٦٥، طُلب المزيد من التوضيح بشأن حلقتي العمل اللتين نظمتهما إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وعلى وجه الخصوص، طُلبت تفاصيل أكثر عن الكيفية التي تم بها تعزيز قدرات المكاتب الإحصائية الوطنية الأفريقية.

١٤ - وفيما يتعلق بالفقرة ١١٩ من التقرير، اقترح أحد الوفود التعديل التالي على الصياغة لجعلها تتماشى مع اللغة المتفق عليها: ''القضاء على جميع أشكال الاتجار بالأشخاص والتصدي للتحديات التي يمثلها تهريب المهاجرين بصورة غير شرعية''.

١٥ - وأعرب وفد عن الرأي بأنه ينبغي تزويد المكتب بجميع الموارد اللازمة، خاصة من الميزانية العادية، لكي يتسنى له الاضطلاع بالأنشطة الموكلة إليه، وشدد على أهمية توزيع تلك الموارد فيما بين شعب المكتب بطريقة منصفة ومتوازنة.

الاستنتاجات والتوصيات

١٦ - **رحّبت اللجنة بالتقرير السنوي للأمين العام عن الدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا وأوصت بأن تقرّ الجمعية العامة الاستنتاجات والتوصيات الواردة في الفقرات من ١١٤ إلى ١٢٧ من التقرير، على نحو متسق مع الولايات الحكومية الدولية.**

١٧ - **وأوصت اللجنة بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يواصل تضمين تقاريره المقبلة معلومات مفصلة تتعلق بالنتائج المحتملة لإنجازات أهداف الشراكة الجديدة.**

١٨ - **وأوصت اللجنة أيضا بأن تكرّر الجمعية العامة طلبها إلى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تواصل تشجيع المزيد من الاتساق في عملها الداعم للشراكة الجديدة، استناداً إلى المجموعات المتفق عليها لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا، وأهابت بمنظومة الأمم المتحدة أن تواصل تعميم**

مراعاة الاحتياجات الإنمائية الخاصة لأفريقيا في جميع أنشطتها المعيارية والتنفيذية، بما في ذلك تمويل البرامج والمشاريع، وتعبئة الموارد، وتقديم المساعدة الإنسانية.

١٩ - وأوصت اللجنة كذلك بأن تطلب الجمعية العامة إلى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تواصل التنسيق بصورة وثيقة مع وكالة التخطيط والتنسيق التابعة للشراكة الجديدة، بوصفها الهيئة الفنية للاتحاد الأفريقي، ومع غيرها من هياكل مفوضية الاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة، وذلك لمواصلة دعم الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن خطة أفريقيا للتكامل والتنمية للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٧ وخطة عام ٢٠٦٣.

٢٠ - وأوصت اللجنة بأن تشدد الجمعية العامة على ضرورة أن تواصل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والهيئات الحكومية الدولية مراعاة الآراء والتعليقات و/أو الإسهامات الصادرة عن المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، بما فيها الاتحاد الأفريقي، وذلك في إطار صياغة السياسات واتخاذ القرارات، ولا سيما في مجالات الوساطة ومنع نشوب النزاعات وتحقيق السلام والأمن، وفقا لميثاق الأمم المتحدة.

٢١ - وأوصت اللجنة بأن تظل تقارير الأمين العام عن الشراكة الجديدة تتضمن معلومات ليس عن الحلقات الدراسية وحلقات العمل والاجتماعات فحسب، بل أيضاً عن الإجراءات والنتائج الملموسة فيما يتعلق بدعم منظومة الأمم المتحدة لمشاريع الشراكة الجديدة في جميع أنحاء أفريقيا، مع التأكيد في الوقت نفسه على أن التقارير المقبلة ينبغي أن تواصل تعزيز التركيز على الأثر الذي تُحدثه، كمًّا ونوعاً، الأنشطة التي تنفذها كيانات منظومة الأمم المتحدة لدعم الشراكة الجديدة.

٢٢ - وأشادت اللجنة بمكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا، وأوصت الجمعية العامة بأن تطلب إلى الأمين العام ضمان أن تواصل التقارير المقبلة عن الشراكة الجديدة عرض معلومات عن الأنشطة التي يضطلع بها المكتب في مجالات الدعوة والعمل التحليلي، والاتساق والتنسيق، وتيسير المداولات الحكومية الدولية المتصلة بالدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة لجدول أعمال الشراكة الجديدة.

٢٣ - وأوصت اللجنة بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يورد، في سياق تقريره عن الشراكة الجديدة، معلومات عن الأنشطة المنفذة لتقديم الدعم للبلدان في معالجة الشواغل المتعلقة بتوفير الحماية للنساء والأطفال، بما في ذلك الحماية من العنف الجنسي.

٢٤ - وشدّدت اللجنة على ضرورة أن تواصل كيانات الأمم المتحدة جهودها من أجل دعم المنطقة في مواجهة التّحديات المتعلقة بالحوكمة، وبطالة الشباب، والتطرف والإرهاب، وأوصت بأن يضمن الأمين العام في تقريره معلومات بهذا الشأن.

٢٥ - وأقرت اللجنة بالدور الهام الذي يؤديه تطوير الهياكل الأساسية في أفريقيا، وأوصت بأن تكرر الجمعية العامة طلبها إلى الأمين العام بأن يكثف جهوده لحشد دعم منظومة الأمم المتحدة في ذلك المجال، في سياق المبادرات التي تطلقها الجماعات الاقتصادية الإقليمية.

٢٦ - وأكّدت اللجنة على ضرورة الاستمرار في تنفيذ الأنشطة المتصلة بآلية الرصد وأوصت بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يكفل استمرار تقديم معلومات بهذا الشأن في التقارير المقبلة عن الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.